

تقرير معرض تعزيز الشراكات المجتمعية



• مقدمة:

تُعد المعارض منصة مثالية لتبادل الأفكار والخبرات بين الجهات ذات الأهداف المشتركة، حيث تجمع الأكاديميين من مختلف التخصصات، والمهنيين، وممثلي الجهات الحكومية والخاصة، وأفراد المجتمع المحلي تحت سقف واحد، كما تنشأ من خلال ذلك بيئة تفاعلية تُعزز الحوار البناء وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون والابتكار. كما توفر المعارض ملتقى لعرض المشاريع والمبادرات وتبادل وجهات النظر حول أفضل الممارسات المؤسسية، واستكشاف حلول مبتكرة للتحديات المشتركة، من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تعزيز التبادل المعرفي وتمكّن المشاركين من تحديد المؤسسية وكذلك احتياجات المجتمع، مما يساهم في بناء شبكة من العلاقات القوية تعزز الشراكات الفاعلية وتحقق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع.

• فكرة المعرض:

انطلاقاً من مبدأ التعاون بين جامعة القصيم والجهات الحكومية في المنطقة، وسعيًا لتعزيز الجهود الرامية إلى بناء شراكات استراتيجية تدعم استدامة التعاون وتطوير التكامل بين الجهود الأكاديمية والمهنية والإدارية والمؤسسية، جاءت فكرة المعرض للتعريف بمبادرات الجامعة وخدماتها المجتمعية في المجالات العلمية والتطبيقية وتعزيزها مع مختلف الجهات بالمنطقة من خلال إقامة ثلاثة فعاليات تستهدف فئات متنوعة من الشركاء، لبناء منظومة متكاملة من المبادرات التي تعزز تبادل الخبرات والمعرفة بين الأطراف المختلفة، من خلال استحداث مشاريع وبرامج نوعية تُلبّي احتياجات المجتمع وتساهم في تنمية المهارات المهنية والوظيفية، بما يدعم العمل المؤسسي ويحقق الأهداف المشتركة، وبناء على ذلك تم تحديد أهداف المعرض في النقاط التالية:

- 1- عقد شراكات استراتيجية تتماشى مع توجهات الجامعة وشركائها لتحقيق التكامل في الأهداف المشتركة.
- 2- إبراز جهود الجامعة التنموية من خلال عرض المشاريع البحثية والابتكارية التي تخدم المجتمع.
- 3- مواجهة التحديات المشتركة بما يُساهم في تحقيق حلول مستدامة لجميع الشركاء.
- 4- استكشاف فرص جديدة لتطوير أعمال الجامعة من خلال شراكات مثمرة تدعم النمو والابتكار.
- 5- تعزيز التنمية المستدامة عبر تحقيق التكامل مع الشركاء من مختلف القطاعات.
- 6- تلبية توقعات المستفيدين بتعزيز التكامل بين الجامعة والشركاء.

• التخطيط للمعرض:

بالتسيق مع الجهات ذات العلاقة نظمت الإدارة العامة للشراكة المجتمعية معرض تعزيز الشراكات، وكانت البداية بتوجيه الدعوة للجهات المشاركة من داخل الجامعة والتعريف بفكرة المعرض والهدف منه، مع تحديد طبيعة المشاركات المتوقعة لتحقيق أهدافه، وقد استهدف بهذه الدعوة الجهات التالية:

- 1- من الكليات (كلية الهندسة، وكلية الفنون والتصاميم، وكلية الزراعة والأغذية، وكلية العلوم)
- 2- من الإدارات (إدارة الاعلام والاتصال، والإدارة العامة للعلاقات)
- 3- من الوحدات التنظيمية الأخرى (مركز التنمية المستدامة ومحطة الأبحاث والتجارب، والمستشفى البيطري)

هذا وقد خطط تنفيذ المعرض ليقام في بهو الجامعة حيث تم إنشاء ركن لكل جهة مشاركة بما يتناسب وحجم المشاركة مع توفير استراحات لإدارة النقاشات وطرح الأفكار ذات الطابع المشترك.

- 1- فرع وزارة الزراعة بمنطقة القصيم.
- 2- الغرفة التجارية بمنطقة القصيم.
- 3- شركة المياه الوطنية بمنطقة القصيم.
- 4- فرع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بمنطقة القصيم.
- 5- الشركة الوطنية للخدمات الزراعية بمنطقة القصيم.
- 6- المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء) بمنطقة القصيم.
- 7- صندوق التنمية الزراعية بمنطقة القصيم.
- 8- سكرتارية مزادات الإبل بمنطقة القصيم.
- 9- فرع هيئة التراث بمنطقة القصيم.
- 10- مدير عام المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي بمنطقة الرياض.

هذا وقد تم الإعلان عن المعرض عبر القنوات الإعلامية الرسمية للجامعة



برعاية سعادة رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور محمد بن فهد الشارخ

تقيم الإدارة العامة للشراكة المجتمعية بالجامعة

معرض «تعزيز الشراكات»

بهدف التعريف بمبادرات الجامعة وخدماتها
المجتمعية في المجالات العلمية والتطبيقية
وتعزيزها مع مختلف الجهات بالمنطقة.



بهو الجامعة
الرئيس



الساعة 10:00
صباحاً



يوم الأربعاء
23 أكتوبر 2024

الإدارة العامة
للإعلام والاتصال

QASSIMUNIV1
QU_UNI

• تنفيذ المعرض:

في صباح يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2024م وتحت رعاية سعادة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن فهد الشارخ تم تدشين المعرض الأول لتعزيز الشراكات المجتمعية ، حيث استقبل سعادته عددًا من مديري وممثلي الجهات الحكومية بمنطقة القصيم، شاكرًا تلبيتهم لدعوة جامعة القصيم، كما أوضح سعادته للحضور هدف معرض "تعزيز الشراكات المجتمعية" كونه بمثابة ملتقى للتعريف بجهود الجامعة وخدماتها المجتمعية في المجالات العلمية والتطبيقية، وتعزيز التعاون مع الجهات التي يمثلونها في المنطقة، وقد تم اللقاء بحضور سعادة وكيل الجامعة للشؤون المالية والفنية الدكتور محمد بن عبد الرحمن السعوي، وسعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور فهد بن سليمان الأحمد، وسعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية الدكتور ماجد بن فضي الغنزي، وذلك في المقر الرئيس بالمدينة الجامعية.



ثم وجه سعادته الدعوة للحضور للاطلاع على المعرض والتعرف على ما يحتويه من ابتكارات علمية وتطبيقية ومنتجات متنوعة، ومشاركات طلابية، بالإضافة لما قدمته الجامعة من مبادرات المجتمعية.



حيث رافق سعادته الحضور بمشاهدة أجنحة المعرض وما تحتويه من ابتكارات علمية وتطبيقية ومنتجات متنوعة ، والاستماع لما يتم عرضه من المشاركين من أعضاء هيئة تدريس وطلاب ومشرفين.



وعقب انتهاء الجولة كان لمديري وممثلي الجهات الحكومية بمنطقة القصيم لقاءات حصرية مع ممثلي الكليات والجهات ذات العلاقة لمناقشة أوجه التعاون لتنفيذ البرامج والمناشط ذات الطابع المشترك ، والإسهام في رفع الوعي لدى المجتمع ، والمساهمة في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية المشتركة.



• أثر المعرض ونتائجه:

- 1- كان لمعرض تعزيز الشراكات المجتمعية العديد من النتائج الإيجابية كان أهمها ما يلي:
- 2- رفع مكانة جامعة القصيم كجهة رائدة في التعليم وخدمة المجتمع.
- 3- أظهر المعرض دور الجامعة كشريك استراتيجي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 4- فتح قنوات تعاون بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة وغير الربحية.
- 5- بناء جسور التواصل بين كليات الجامعة ووحداتها المختلفة والجهات المجتمعية المختلفة.
- 6- خلق بيئة مشجعة للابتكار والإبداع من خلال عرض قصص النجاح والمشاريع الرائدة.
- 7- نشر الوعي بالقضايا المجتمعية المهمة (مثل البيئة، الصحة، والتعليم).
- 7- تعزيز المشاريع التي تدعم رؤية المملكة 2030، خاصة في محاور التعليم والتنمية المستدامة.

ومن النتائج الإيجابية خلال فعاليات معرض تعزيز الشراكات المجتمعية لجامعة القصيم ما قامت به بعض كليات الجامعة ووحداتها التنظيمية المشاركة من التمهيد لعقد عدة اتفاقيات ومبادرات التي قد تسهم في تحقيق قدرا من التنمية المستدامة في مجالات الزراعة، والبيئة، والطب البيطري، والفنون، والتكنولوجيا، وفيما يلي استعراض لجهود تلك الجهات وما أسفرت عنه لقاءاتها بالجهات ذات العلاقة:

1- كلية الزراعة:

- أ- التعاون مع فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم:
- دعم توجهات الجامعة من خلال إشراك منسوبيها في ورش العمل الخاصة بأحدث التقنيات الزراعية والبيئية.
- اهتمام الوزارة بتفعيل دور الكلية في توطيد الصناعات الغذائية داخل المزارع من خلال تدريب ملاك المزارع الأهلية، ضمن مبادرة سيطلقها سمو أمير المنطقة.
- ب- التعاون مع أمانة منطقة القصيم:
- التنسيق لتفعيل شراكة في مجالات التفتيش على المنتجات الغذائية والمنافذ والمحاجر البيئية.
- المشاركة في المعارض التي تُشرف عليها الأمانة، خاصة معرض النخلة والمنتجات الغذائية الذي يبرز رمزية النخلة وإنتاج الغذاء بالنسبة لمنطقة القصيم.

2- المستشفى البيطري:

- أ- التنسيق مع الشركة الوطنية للمجالات الزراعية:
- يشمل التنسيق مذكرة تفاهم للتعاون بين المستشفى البيطري، كلية الطب البيطري، وكلية الزراعة بجامعة القصيم، مع إعداد مسودة مبدئية لبحث مجالات الشراكة.
- ب- التعاون مع مستشفى الخيل التابع لنادي الخيل:
- جاري التنسيق لإبرام مذكرة تفاهم لتحديد مجالات الشراكة بين الجهتين.
- ج- التنسيق لإعداد مذكرة تفاهم مع المركز الوطني لمكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية (وقاء):
- تهدف لتعزيز التعاون في مجالات مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية.

3- كلية الفنون والتصاميم:

التعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر:

- التنسيق لإتمام عقد مذكرة تفاهم حول إعادة تدوير الحطب وتحويله إلى منتجات جمالية لدعم الاستدامة البيئية، مع الاستفادة من الخبرات التخصصية للكلية.
- تم رفع معاملة لسعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية، وتم الرد بضرورة توقيع اتفاقية رسمية بين الطرفين قبل بدء التعاون.

4- كلية العلوم:

أ- المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر (فرع القصيم):

- التنسيق لتوقيع مذكرة تفاهم من خلال مركز التنمية المستدامة في جامعة القصيم، وتم التنسيق بهذا الشأن.
- ب- فرع المركز الوطني لمكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية (وقاء)
- حيث جاري التنسيق لاستيفاء متطلبات مذكرة تفاهم مع كلية العلوم.

5- كلية الهندسة:

التنسيق لاستكمال مذكرة تفاهم مع أمانة منطقة القصيم لتعزيز الشراكة وتبادل الخبرات، في مجالي:

- أ- برامج تنمية المهارات: الدورات التدريبية وورش العمل.
- ب- البحث العلمي: دعم الاتصال المعرفي وخدمة المجتمع.

6- مركز التنمية المستدامة:

- أ- تم استكمال متطلبات الاتفاق مع المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، بالشراكة مع كلية العلوم وكلية الزراعة والأغذية، لبحث مجالات التعاون والشراكة، مع إعداد مسودة مبدئية.
- ب- تم أيضاً وضع مسودة لمذكرة تفاهم مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، لبحث سبل التعاون بين الطرفين.

• خاتمة:

من خلال العرض السابق وما أظهره من نتائج إيجابية خلال فعاليات معرض تعزيز الشراكات المجتمعية لجامعة القصيم، والذي كان بمثابة خطوة هامة نحو تعزيز دور جامعة القصيم في خدمة المجتمع، وتحقيق التفاعل المثمر بين مختلف القطاعات الأكاديمية ومؤسسات المجتمع، كما نأمل أن يثمر ذلك عن المزيد من الشراكات والمشاريع البحثية والتدريبية التي تسهم في رفع المستوى المعرفي للمجتمع ومؤسساته الفاعلة.

وأخيراً ... لا يسع الإدارة العامة للشراكة المجتمعية وفريق العمل المشارك إلا تقديم وافر الشكر والتقدير لسعادة رئيس الجامعة - سلمه الله - ولسعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية على دعمهم الدائم وغير المحدود للإدارة وفعاليتها وبرامجها ولجميع منسوبي الإدارة العامة للشراكة المجتمعية.



General Administration of Community Partnership الإدارة العامة للشراكة المجتمعية